العالم

الخميس 7 من رجب 1429 هـ 10 يوليو 2008 السنة 132-العدد 44411

في ختام أعمال قمة مجموعة الثماني

تعهدات بمعالجة ارتفاع أسعار البترول

والسلع الغذائية.. ومساعدة إفريقيا

روسيا تدرس خطوات انتقامية ضد الدرع الصاروخية الأمريكية

تويوكو ــ وكالات الأنباء:

بوش يتوسط رئيس الوزراء الياباني و الايطالي

في ختام أعمال قمة مجموعة الثماني في تويوكو باليابان, اتفق قادة دول المجموعة في بيانهم الختامي علي ضرورة معالجة ارتفاع أسعار البترول والمواد الغذائية وتزايد التضخم العالمي وتعهد قادة مجموعة الدول الثماني بتحسين ما وصفوه بالشفافية واحداث توازن في سوق البترول من خلال دعم الحوار بين الدول المنتجة والمستهلكة للبترول.

وشدد البيان علي بذل جهود حثيثة لضمان انخفاض أكثر في انبعاث الغازات الضارة بالبيئة علي المستوي العالمي لمعالجة ظاهرة التغير المناخي, إلا أنهم أحجموا عن تحديد نسبة معينة مثل خفض الانبعاثات العالمية إلي النصف بحلول عام2050 وبخصوص أفريقيا, أشار البيان إلي أن مجموعة الثمانية جددت التزاماتها المتعلقة بالمساعدة الرسمية للتنمية التي قطعت في جلين ايجلز خلال قمة عام2005 حين تعهدت بمضاعفة مساعدتها لأفريقيا لكي تصل إلي50 مليار دولار سنويا بحلول العام2010.

وإزاء رفض إيران الالتزام بعدة قرارات صادرة عن مجلس الأمن حول وقف برنامجها النووي لكنها أكدت مجددا أنها ترغب في حل دبلوماسي للأزمة كما دعت قمة مجموعة الثماني اسرائيل والفلسطينيين إلي عدم القيام بشيء من شأنه نسف المفاوضات الهادفة للتوصل إلي اتفاق سلام بينهما وإلي تطبيق التزاماتهما بموجب الطريق بحلول نهاية العام الحالي.

ومن جانبه, اعتبر الرئيس الأمريكي جورج بوش أن القمة كانت مثمرة جدا في مجال مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري ومكافحة الأمراض وفيما يتعلق بالتجارة الدولية في الوقت ذاته, دعا جوردون براون رئيس الوزراء البريطاني مجموعة الثماني إلي الالتزام بتعهداتها لدعم المساعدة لأفريقيا.

في الوقت ذاته, حذر الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف من أنه يفكر في اتخاذ اجراءات مضادة إذا نفذت الولايات المتحدة خطتها باقامة درع صاروخية مضادة للصواريخ في شرق أوروبا, وأشار ميدفيديف إلي أن روسيا تدرس خطوات انتقامية لكنها مستعدة في الوقت ذاته لإجراء محادثات.

من جهتها, أعربت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية عن خيبة أملها إزاء الرد الروسي علي نشر الدرع الصاروخية.